أسباب استشفاء مرضى السرطان القصبي في قسم العناية المشددة الوفيات وعوامل سوء الإنذار

غانيا جديد

(تاريخ الإيداع 10 / 2 / 2011. قَبِل للنشر في 12 / 4 / 2011)

□ ملخّص □

إن دراستنا هي دراسة راجعة شملت 27 مريضاً (25 ذكراً ، 2 أنثى) لديهم سرطان قصبات مثبت بالدراسة النسيجية تم استشفاؤهم في قسم العناية المشددة في مشفى سان لوك سان جوزيف في مدينة ليون الفرنسية خلال المدة الممتدة بين بداية حزيران 2005 و حتى نهاية أيار 2007 بهدف دراسة أسباب الاستشفاء ، معدل الوفيات أثناء الاستشفاء وبعد 6 أشهر من الاستشفاء و تحديد العوامل المؤثرة على معدل الوفيات .

جاءت النتائج على النحو التالي:

27 مريضاً متوسط العمر 63,4سنة ، 25 مريضاً (92,5%) بسرطان قصبي غير صغير الخلايا ،احتل الإنتان السبب الأول للاستشفاء حيث لوحظ بنسبة 48,14% مع سيطرة ذات الرئة، حدث القصور التنفسي الحاد لدى 20 مريضاً (74%) ،تم اللجوء للتهوية الآلية لدى 16مريضاً (59,2%) وإلى التهوية غير الغازية لدى 16مريضاً (59,2%) ، أما رافعات الضغط فقد استخدمت لدى 55,5% من مرضى الدراسة .

حدثت الوفاة لدى 14 مريض بنسبة 51,8% أثناء الاستشفاء ، ارتفع عدد الوفيات إلى 18(66,6%) بعد 6أشهر من الاستشفاء .

العوامل التي ترافقت مع معدل وفيات عالٍ هي التهوية الآلية وجود قصور أعضاء عديد، العمر أكبر من 60 سنة، الحاجة لرافعات الضغط، وجود سرطان مترقي، والقصور التنفسي الحاد الناجم عن تطور السرطانية مع الحاجة للتهوية والإنذار الأسوأ لوحظ لدى مرضى القصور التنفسي الحاد الناجم عن ترقي الإصابة السرطانية مع الحاجة للتهوية الآلية.

الكلمات المفتاحية: سرطان القصبات ،العناية المشددة ،القصور التنفسي الحاد ،التهوية الآلية ، الإنذار

49

^{*} معيدة عائدة من الإيفاد باختصاص عناية مشددة، قسم الأمراض الباطنة ،كلية الطب البشري ، جامعة تشرين -اللافقية -سورية.

Les causes de l'hospitalisation des malades atteints de cancer bronchique en réanimation médicale. La mortalité et les facteurs de mauvais pronostic

Ghania Jdid*

(Déposé le 10 / 2 / 2011. Accepté 12/4/2011)

□ Résumé □

Notre exposé est une étude rétrospective qui inclut 27 malades (25 hommes et 2 femmes) atteints de cancer bronchique confirmé par l'analyse histologique et qui sont hospitalisés en réanimation médicale à l'hôpital SAINT LUC SAINT JOSEPH à Lyon entre début juin 2005 et fin mai 2007 afin d'analyser les causes de leur hospitalisation, leur moralité pendant cette hospitalisation et six mois après, ainsi que les facteurs du mauvais pronostic .

Les résultats sont les suivants :

27 malades, moyenne d' âge 63,4 an, 25 patients (92,5%) ont un cancer bronchique à petite cellule.

La première cause de l'hospitalisation était l'infection (48,14%) avec une prédominance de la pneumopathie, insuffisance respiratoire aigue chez 20 patients (74%), recours à la ventilation invasive chez 16 malades (59,2%) et également à la ventilation non invasive(59,2%), vasopresseurs dans 55.5% des malades .

La mortalité : chez 14 malades (51,8%) pendant l'hospitalisation et chez 18 patients (66,6%) six mois après l'hospitalisation .

Les facteurs qui sont associés à une mortalité élevée étaient :recours à la ventilation mécanique ,la défaillance multi-organe, l'âge plus de 60 ans , les vasopresseurs, un cancer évolué, l'insuffisance respiratoire aigue à cause de l' évolution du cancer , et le plus mauvais pronostic était chez les malades qui avaient une insuffisance respiratoire aigue lié à l'évolution du cancer avec un recours à la ventilation mécanique.

Mots-clés: cancer bronchique, soins intensifs, insuffisance respiratoire aigue , ventilation mécanique, pronostic

^{*}Assistante en réanimation médicale, faculté de Médecine , Université Tichrine.

مقدمة:

إن سرطان القصبات هو السبب الرئيسي للوفيات المتعلقة بالسرطان في العالم ،و على الرغم من تحسن الجراحة و العلاج الشعاعي و الكيميائي يبقى معدل الشفاء أقل من 15% (1).

لقد تحسن تدبير مرضى السرطان القصبي في الوقت الحالي حيث نحصل على الشفاء التام أو معدل بقاء مديد في بعض المرضى المصابين بسرطان قصبي غير صغير الخلايا .

و أكثر من ذلك فإن العديد من العقاقير الحديثة المضادة للسرطان هي قيد التقييم السريري بخاصة لدى المرضى المصابين بسرطان مترقي (2) .

إن ثلث المرضى المقبولين في قسم العناية المشددة في البلدان الغربية لديهم إصابة سرطانية (4, 3)، وإن 16 %من هؤلاء المرضى لديهم سرطان قصبي. (5)

وعلى الرغم من تحسن معدل البقيا في المرضى المصابين بسرطان القصبات و الذين حالتهم حرجة في العقد الماضي ، يبقى الاعتقاد السائد بقلة فائدة الاستشفاء في العناية المشددة بالنسبة لمرضى السرطان و المصابين باختلاطات حادة مهددة للحياة و خاصة القصور التنفسي الحاد الذي يتطلب التهوية الآلية (6,7) ، خاصة و أن هؤلاء المرضى لديهم عادة إصابات قلبية و رئوية مرافقة ناجمة عن التدخين. (8)

لقدارتفع عدد المصابين بالسرطان القصبي بمرحلة متقدمة (IIIB ,IV) في أمريكا و المقبولين في قسم العناية المشددة في ال 6 أشهر الأخيرة من حياتهم من 17.5% عام 1993 إلى 24,7% عام 2002 مع زيادة سنوية 6,6% (9) ، وإن الغالبية العظمى من هؤلاء المرضى لديهم سرطان قصبات غير صغير الخلايا و ذلك بنسبة 83 % مقابل 17% لسرطان القصبات صغير الخلايا. (10)

هذا و قد كانت الأخماج سببا للاستشفاء في 44%من الحالات ، و إن الإصابة الأكثر شيوعاً في قسم العناية المشددة هي الإصابة الرئوية و بشكل أساسي ذات الرئة مع نسبة وفيات عالية تصل إلى 43% في قسم العناية المشددة و 60% أثناء الاستشفاء،والإنذار الأكثر سوءا لوحظ لدى المرضى المقبولين في قسم العناية المشددة والمصابين بسرطان قصبات بمرحلة متقدمة و الذين يحتاجون إلى نتفس اصطناعي مع نسبة وفيات تتراوح بين 68و 77% . (11)

من جهة أخرى لم يترافق الاستشفاء المديد في العناية المشددة (أكثر من ثلاثة أسابيع)بزيادة ملحوظة في معدل الوفيات سواء أثناء الاستشفاء أ و 6 أشهر بعد الاستشفاء 51% أثناء الاستشفاء و 61% بعد 6 أشهر مقابل 50% و 60%. (12)

أهمية البحث وأهدافه:

تسليط الضوء على المرضى المصابين بسرطان القصبات و المقبولين في قسم العناية المشددة بهدف معرفة أسباب الاستشفاء، ومعدل الوفيات (أثناء الاستشفاء و 6 أشهر بعد الاستشفاء) و عوامل سوء الإنذار.

تتبين أهمية البحث من خلال التزايد الملحوظ لعدد المرضى المقبولين في قسم العناية المشددة و المصابين بسرطان قصبي ما يتطلب إجراء المزيد من الأبحاث بغية الوصول إلى توصيات من شأنها أن تساعد على تحسين نتائج استشفاء هؤلاء المرضى في قسم العناية المشددة.

طرائق البحث و مواده:

إن هذه الدراسة هي دراسة راجعة على المرضى المصابين بسرطان قصبي و المقبولين في قسم العناية المشددة في مستشفى سان لوك سان جوزيف في مدينة ليون الفرنسية خلال الفترة الممتدة بين بداية حزيران 2005 و حتى نهاية أيار 2007 .

معايير إدخال المريض في الدراسة:

المرضى المشخص لديهم سرطان قصبي مثبت بالدراسة النسيجية و الذين تم استشفاؤهم في قسم العناية المشددة في مشفى سان لوك سان جوزيف في مدينة ليون الفرنسية خلال المدة الممتدة من بداية حزيران 2005 وحتى نهاية أيار 2007.

يستبعد المرضى في حال وجود:

-سرطان قصبی مع هوادة ≥ 5 سنوات.

- في حال الاستشفاء الروتيني في قسم العناية المشددة بعد الجراحة.

-أو في حال الإستشفاء > 24 ساعة.

في حال حدوث أكثر من استشفاء في قسم العناية المشددة يؤخذ بعين الاعتبار الاستشفاء الأول فقط.

تمت دراسة المتغيرات التالية:

العمر

الجنس

النمط النسيجي

التصنيف حسب TNM:

مرض مترقى :- نعم : III B - IV

-لا: المرحلة I -IIIA

سبب القبول في العناية المشددة

الأعضاء المصابة (وجود قصور أعضاء عديد أو لا)،

وجود قصور تنفسي حاد، أو لا و سببه : تطور السرطان القصبي (انسداد قصبي بالورم و، التهاب أوعية لمفاوية سرطاني) أم سبب آخر

الحاجة للتنفس الاصطناعي و ،التهوية غير الغازية VNIو مقبضات الأوعية

الوفيات: أثناء الاستشفاء و ستة أشهر بعد الاستشفاء

النتائج والمناقشة:

النتائج:

شملت الدراسة 27 مريضاً 25 منهم من الذكور بنسبة 92,59%، تراوحت أعمار المرضى بين 45 و 81 سنة مع متوسط عمر 63,4سنة

شوهد السرطان القصبي غير صغير الخلايا لدى 25 مريضاً أي بنسبة 92,5 % ، السرطان الغدي شوهد لدى 3 مريضاً بنسبة 48,1 % ، السرطان الغدي شوهد لدى 3 مريض بنسبة 48,1 %، و بالدرجة الثانية أتى السرطان الظهاري حيث وجد لدى 9 مرضى (11,1 %) كان السرطان القصبي من النوع غير صغير الخلايا مع عدم إمكانية تحديد النمط النسيجي بدقة . بينما السرطان القصبي صغير الخلايا. فقد سجل لدى مريضين فقط نسبة 7,4 %.الجدول رقم(1).

الجدول -1: توزع النمط النسيجي لدى مرضى الدراسة

سرطان القصبات صغير الخلايا	سرطان قصبات غير صغير الخلايا	النمط النسيجي
2	25	عدد المرضى
7,41	92,59	النسبة المئوية

التصنيف حسب TNM:

مرض مترقى: لدى 20 مريض بنسبة 74,07%:

- 14 كانوا في المرحلة IV أي بنسبة 51,85%

-6مرضيفي المرحلة IIIB بنسبة 22,22%

7مرضى لديهم سرطان غير مترقي بنسبة 25,92%: منهم 6 مرضى IIIA بنسبة 22,22%

مريض واحد IIA أي بنسبة 3,70%.الجدول رقم (2).

الجدول -2: توزع المرضى حسب تصنيف TNM

IV	IIIB	IIIA	IIA	التصنيف حسب TNM
14	6	6	1	عدد المرضى
51,85	22,22	22,22	3,70	النسبة المئوية

فيما يتعلق بسبب الاستشفاء:

شوهد الإنتان لدى 13 مريض بنسبة 48,14% منهم ، كان لدى 8 مرضى منهم ذات رئة 61,53% وبنسبة 29,6% من مجمل مرضى الدراسة ، إنتان دم لدى 5 مرضى

انعدام العدلات aplasie وجدت لدى مريضين بنسبة 7,4%.

أما القصور التنفسي الحاد فقد سجل لدى 20 مريضاً (74%):

منهم 6 مرضى كان تطور السرطان القصبي هو المسؤول عن القصور التنفسي الحاد.

ذات رئة شعاعية تالية للعلاج الشعاعي لدي مريض

حالة قصور تتفسي حاد مع نقص في التهوية السنخية عند مريض بسبب جرعة زائدة من المورفين

حالة ذات رئة خلالية دوائية المنشأ ناجمة عن المعالجة المضادة للسرطان ب TARCEVA

8 مرضى بذات رئة

حالة وذمة رئة حادة ناجمة عن نوبة ارتفاع توتر شرياني

سورة حادة لالتهاب قصبات مزمن انسدادي BPCO لدى مريضين

أسباب أخرى للاستشفاء: اضطراب شاردي هام (نقص بوتاسيوم هام)

احتشاء دماغی لدی مریض

نلاحظ أن الإنتان كان السبب الأهم للاستشفاء حيث لوحظ بنسبة 48,14% مع غلبة الإنتان الرئوي بنسبة 61,53%

تم اللجوء إلى التهوية الآلية لدى 16 مريض بنسبة 59.2% من مجمل مرضى الدراسة و 80% من مجمل المرضى الذين أصيبوا بقصور تنفسي حاد ، و إلى التهوية غير الغازية VNIلدى 16 مريضاً بنسبة 59.2%

استخدمت رافعات الضغط لدى 15 مريضاً بنسبة55,5%

الوفيات :

14 مريضاً أثناء الاستشفاء 51,8% ، مع ازدياد عدد الوفيات إلى18 بعد 6 أشهر فارتفعت النسبة بذلك إلى 66,6% الجدول رقم (3) .

البندون - 3 . منطق الوبيت العالم العالم الوبيت العالم العالم الوبيت الوبيت العالم الوبيت الوبيت العالم الوبيت العالم الوبيت العالم الوبيت العالم الوبيت العالم الوبيت الوب					
6 أشهر بعد الاستشفاء	أثناء الاستشفاء	الوفيات			
18	14	عدد الوفيات			
66,6	51,8	النسبة المئوية للوفيات			

الجدول -3: معدل الوفيات أثناء الاستشفاء و 6 أشهر بعد الاستشفاء

العوامل المؤثرة في نسبة الوفيات:

1) التهوية الآلية (VI):

(2

تم اللجوء إلى النتفس الإصطناعي لدى 16 مريضاً (59,25%) و قد سجلت 13 وفاة في أثناء الإستشفاء (81,25%) و 14 وفاة (87%) بعد 6 أشهر من الإستشفاء

14 حالة وفاة من أصل 18 تم اللجوء إلى جهاز التنفس الإصطناعي أي بنسبة 77,7%

المريض لم يحتاجوا إلى التنفس الإصطناعي (40,74) سجلت لديهم وفاة واحدة أثناء الإستشفاء بنسبة 6.35% ، ارتفع عدد الوفيات إلى 4 خلال 6 أشهر بعد الاستشفاء بنسبة 6.35% .

كما نلاحظ، يوجد ارتفاع ملحوظ في نسبة الوفيات لدى المرضى الموضوعين على جهاز التنفس الإصطناعي.الجدول رقم (4)

نسبة الوفيات بعد 6 عدد الوفيات نسبة الوفيات عدد الوفيات النسبة المئوية عدد بعد 6 أشهر أثناء أثناء أشهر من الإستشفاء المرضيي من الإستشفاء الإستشفاء الإستشفاء المرضى الذين وضعوا على جهاز التتفس 59,25 16 14 13 %87 %81,25 الإصطناعي 4 40,75 1 %36,3 %9,09 المرضى الذين لم 11 يحتاجوا للتهوية الآلية 18 14 27 العدد الكلي

الجدول - 4: العلاقة بين التهوية الآلية و الوفيات

رافعات الضغط (مقبضات الأوعية):

استخدمت رافعات الضغط لدى 15 مريض (55,55%) مع 10 وفيات أثناء الإستشفاء 66% ، 11 وفاة خلال أل 6 أشهر التالية للإستشفاء73,33%

12 مريضاً لم يحتاجوا إلى رافعات الضغط(44,45%) مع 4 وفيات أثناء الإستشفاء في العناية3 3,33% ، و 7 خلال 6أشهر 58,33%.الجدول رقم (5)

عية و معدل الوفيات	استخدام مقبضات الأو	يظهر العلاقة بين	الجدول -5:

نسبة الوفيات	عدد الوفيات	نسبة الوفيات	عدد الوفيات	النسبة	77E	
بعد 6 أشهر من	بعد 6 أشهر من	أثتاء الأستشفاء	أثتاء الإستشفاء	المئوية	المرضى	
الإستشفاء	الإستشفاء					
%73,33	11	%66	10	%55,55	15	المرضى الذين احتاجوا
						لرافعات الضغط
						المرضى الذين لم يحتاجوا
%58,33	7	%33,33	4	%44,45	12	لرافعات الضغط
	18		14		27	العدد الكلي

3) العمر:

تمت مقارنة نسبة الوفيات حسب العمر 60 سنة أو أقل و المجموعة العمرية الثانية أكبر من 60 سنة كانت النتائج كالتالى:

11 مريضاً بعمر 60 سنة أ أقل: 4وفيات 36,36%أثناء الإستشفاء، 7وفيات خلال 6 أشهر من الإستشفاء فارتفعت بذلك نسبة الوفيات إلى 63,63%.

16 مريض بعمر أكبر من 60 سنة مع 10 وفيات 62%أثناء الإستشفاء و 11 بنسبة 88% بعد6 أشهر من الإستشفاء.

يوجد ارتفاع ملحوظ في معدل الوفيات أثناء الإستشفاء مع التقدم بالعمر > 60 سنة .الجدول رقم (6) الجدول – 6 : العلاقة بين العمر و معدل الوفيات

نسبة الوفيات بعد 6	عدد الوفيات بعد 6	نسبة الوفيات	عدد الوفيات	عدد المرضى	
أشهر من الإستشفاء	أشهر من الإستشفاء	أثناء الإستشفاء	أثناء الإستشفاء		
%63,63	7	%36,36	4	11	العمر ≤60
					سنة
%68	11	%62	10	16	العمر >60 سنة
	18		14	27	العدد الكلي

4) العلاقة بين خطورة السرطان القصبي و معدل الوفيات:

لاحظنا زيادة واضحة في معدل الوفيات لدى المرضى الذين لديهم سرطان قصبات مترقي حسب تصنيف (III B; IV) حيث أن :

20 مريضاً كان لديهم سرطان مترقي (III B; IV):11 وفاة أثناء الإستشفاء 55%، 14 وفاة خلال 6 أشهر بعد الإستشفاء 70%.

7 مرضى لديهم سرطان غير مترقي (IIIA . IIA) مع 3 وفيات أثناء الإستشفاء ارتفعت إلى 4 خلال 6 أشهر من الإستشفاء .

5) وجود قصور أعضاء عديد و تأثيره في نسبة الوفيات:

16 مريضاً لديهم قصور أعضاء عديد مع 12 وفاة أثناء الإستشفاء 75%، إرتفعت إلى 13 وفاة خلال أل 6 أشهر التالية للإستشفاء 81,25%

1 امريضاً لم يكن لديهم قصور أعضاء عديد مع3 وفيات حدثت أثناء الإستشفاء بنسبة 27,27% ، ارتفعت إلى 5 وفيات 45,45%.

من الواضح أن قصور الأعضاء العديد يرفع ، و بشكل ملحوظ معدل الوفيات أثناء الإستشفاء و خلال ال6 أشهر التالية للإستشفاء.

6) العلاقة بين ترقى الإصابة السرطانية كسبب القصور التنفسي و الوفيات:

سجل القصور التنفسي لدى 20 مريضاً : 6 مرضى (30%) حدث لديهم القصور التنفسي الحاد بسبب تطور الإصابة السرطانية و قد سجلت 5 وفيات أثناء الاستشفاء (تم اتخاذ قرار طبي بإيقاف المعالجة لدى مريضين).

سجلت البقيا لمريض واحد حدث لديه القصور التنفسي الحاد بسبب انسداد رغامي بالورم حيث خضع للمعالجة بالليزر و من ثم معالجة كيميائية .

أسباب أخرى للقصور التنفسي (ذكرت سابقا) لدى 14 مريضاً مع 7 وفيات أثناء الإستشفاء (50%) ارتفعت إلى 9 خلال ال 6 أشهر التالية للإستشفاء 84,28%.

المناقشة:

إن الغالبية العظمى من مرضى الدراسة (92,5%) لديهم سرطان قصبي من النوع غير صغير الخلايا و هذا يتوافق مع الدراسات الأخرى ففي دراسة أجريت في واشنطن بين عامي 2002و 2004 (11) كانت نسبة هؤلاء المرضى 83% كما أن معظم المرضى كانوا بمرحلة متقدمة حسب تصنيف 64TNM من المرضى في المرحلة VI في الدراسة الإمريكية و في دراستنا 51,85%.

فما يتعلق بسبب الإستشفاء احتل الإنتان المرتبة الأولى في دراستنا بنسبة 48,14% و بشكل أساسي ذات الرئة (29,6%) و هذا مقارب لنتائج دراسة أجريت في البرازيل و فرنسا معا حيث كانت الأخماج سببا للإستشفاء لدى 44% من مرضى الدراسة (10),و شكلت ذات الرئة 38%من أسباب الإستشفاء في الدراسة الأمريكية (11)

بينما شكلت الأخماج الغالبية العظمى (90%)من أسباب الإستشفاء في دراسة اجريت في البرازيل بين عامي 2000 و 2005 (12)

هذا وقد لوحظ القصور التنفسي الحاد لدى 74%في دراستنا بينما لوحظ في 31% من الحالات في الدراسة التي أجريت في فرنسا و البرازيل ونفسر ذلك بسيطرة الإصابة الرئوية كسبب للإستشفاء لدى المرضى في دراستنا. (10)

أما الوفيات في دراستنا فقد حدثت أثناء الإستشفاء بنسبة 51,8%، ارتفعت هذه النسبة إلى 66,66%بعد 6 أشهر التالية للإستشفاء، هذه النتائج مقاربة لنتائج الدراسة التي أجريت في البرازيل و التي سجلت معدل وفيات 51%أثناء الإستشفاء و 61%بعد 6 أشهر .(12)

لقد ترافقت التهوية الميكانيكية بارتفاع واضح في معدل الوفيات حيث تم اللجوء للتهوية الآلية في دراستنا لدى \$59,25 من مرضى الدراسة مع نسبة وفيات عالية \$1,25 %من مرضى الدراسة الدراسة وفيات كالمرسة وفيات كا

أثناء الإستشفاء و 87% بعد 6 أشهر ،وكذلك في الدراسة التي أجريت في فرنسا و البرازيل 70%من المرضى وضعوا على جهاز التنفس الإصطناعي مع نسبة وفيات عالية 69%لدى هؤلاء المرضى. (10)

العوامل الأخرى التي ترافقت مع معدل وفيات عالٍ هي: الحاجة لمقبضات الأوعية (رافعات الضغط) حيث استخدمت لدى 55,5% من مرضى الدراسة مع معدل وفيات 66% أثناء الإستشفاء و 73.3% بعد 6أشهر مقابل 33,3% على التوالى لدى المرضى الذين لم يحتاجوا لمقبضات الأوعية .

لقد ترافق تقدم العمر مع ارتفاع في نسبة الوفيات أثناء الإستشفاء من 36,36%للمرضى بعمر 60 سنة أو أقل إلى 62%لدى المرضى بعمر أكبر من 60 سنة .

من العوامل الهامة المؤثرة على معدل الوفيات لدى المرضى المصابين بسرطان القصبات و المقبولين في قسم العناية المشددة وجود قصور أعضاء عديد حيث ترافق مع معدل وفيات 75% أثناء الإستشفاء ، و 81,25% بعد 6 أشهر مقابل 27,27% و 45,45% على التوالي في المرضى الذين لم نسجل قصور أعضاء عديد لديهم .

العوامل الأخرى التي ترافقت مع ارتفاع معدل الوفيات هي وجود إصابة سرطانية مترقية (T N M) حيث سجلنا معدل وفيات 55% أثناء الإستشفاء و 70% بعد 6 أشهر لدى هذه المجموعة من المرضى ، كما كان القصور التنفسي حاداً، ناجماً عن ترقي الإصابة السرطانية مؤشرا لإنذار سيء حيث سجلنا في دراستنا 5 وفيات من أصل 6 مرضى لديهم قصور تنفسي حاد ناجم عن ترقي الإصابة السرطانية مع عدم إمكانية تحديد درجة الخطورة بدقة بسبب صغر حجم العينة .

الاستنتاجات والتوصيات:

مما نقدم ، يمكن لمرضى السرطان القصبي أن يستغيدوا من الإستشفاء في قسم العناية المشددة لدى إصابتهم باختلاطات حادة مهددة للحياة حيث يتأثر الإنذار بعوامل متعددة ، لكن بعد تدبير هذه الإختلاطات فإن الإنذار يتحدد بخطورة الإصابة السرطانية ، و هذا يبرر اللجوء إلى التقنيات العلاجية الغازية (التهوية الميكانيكية) في حال وجود خطة علاجية للإصابة السرطانية.

أما في الحالات المترقية مع إفلاس علاجي للإصابة السرطانية فيجب مناقشة الحالة على نطاق طبي واسع (أطباء من اختصاصات مختلفة) و كذلك مع المريض و أهله لدراسة جدوى الإستشفاء في قسم العناية المشددة و تجنب اللجوء للإجراءات الغازية .

المراجع:

- 1- Spiro SS; Silvestri GA. *One hundred years of lung cancer*. Am J Respir Crit Care Med U.S.A. Vol.172,N.5,2005,523–529.
- 2 -Seferian EG; Afessa B. Adult intensive care unit use at the end of life: a population-based study. Mayo Clin Proc. U.S.A.Vol.81,N.7,2006, 896–901.
- 3-Staudinger T; Stoiser B; Muller M; Locker GJ; Laczika K; Knapp S; et coll . *Outcome* and prognostic factors in critically ill cancer patients admitted to the intensive care unite . Crit Care Med . U.S.A. Vol. 28, N. 5, 2000, 1322-1328.
- 4- Azoulay E; Moreau D; Alberti C; Leleu G; Adrie C; Barboteu M; et coll. *Pridectors of short-term mortality in critically ill patients with solid malignancies*. Intensive Care Med.U.S.A.Vol.26,N.7, 2000,1817-1823.
- 5- Kress Jp; Christenson; JPohlman AS; et al. *Outcomes of critically ill cancer patients in a university hospital setting*. Am J Respir Crit Care Med .U.S.A.Vol.160,N.6 .1999,1957-1961.
- 6- Ewer MS; Ali MK; Atta MS; et al. *Outcome of lung cancer patients requiring mechanical ventilation for pulmonary failure*. JAMA .U.S.A.Vol. 256,N.24, 1986,3364–3366.
- 7- Lin YC; Tsai YH; Huang CC; et al. *Outcome of lung cancer patients with acute respiratory failure requiring mechanical ventilation*. Respir Med .U.S.A.Vol.98, N.1,2004,43–51.
- 8-Piccirillo JF; Tierney RM; Costas I; et al. *Prognostic importance* of comorbidity in a hospital-based cancer registry.JAMA .U.S.A.Vol.291,N.20 ,2004,2441–2447.
- 9-Gulshan Sharma; MD; Jean Freeman; PhD; Dong Zhang; PhD; and James S. Goodwin, MD. *Trends in End-of-Life ICU Use Among Older Adults With Advanced Lung Cancer*. Chest U.S.A.Vol.133.N.1, 2008,72–78.
- 10- Marcio Soares, MD, phD; Michael Darmon, MD; Jorge I.F.Salluh, MD, MSc; Carlos G, Ferreira, MD, phD; Guillome Thiéry, MD; Benoit Shlemmer, MD; Nelson Spector, MD, phD; and Elie Azoulay, MD, phD. Prognosis of lung cancer patient with life threatening complications. Chest U.S.A.vol.131, N.3, 2007, 840-846.
- 11- Cristina AReichner; MD;Julie Anne Thompson,MD; Sharon OBrien, MD, FCCP; and Eric D. Anderson, MD,FCCP. *Outcome and code status of lung cancer patients admitted to the medicine ICU* Chest.U.S.A.Vol.130,N.3, 2006,719-723.
- 12- Marcio Soares, MD, phD; Jorge I.F. Salluh, MD, MSc; Vivian B 1. Torres, MD; Juliana V. R Leal, MS; and Nelson Spector, MD, PHD. *short- and long -term outcomes of critically ill patients with cancer and prolonged ICU length of stay*. Chest U.S.A.vol.134, N.3, 2008, 520 –526.